

فنون مشهدية

يطلق قسم «فنون الإعلام» في «الجامعة اللبنانية الأميركية» اليوم مهرجاناً جديداً ينضم إلى برنامج المهرجانات الجامعية السنوية في لبنان. الحدث يستضيف مجموعة من المبدعين العرب من مختلف المجالات، مشرعاً المسرح على فنون الكتابة والموسيقى والسينما والرقص والاداء والعلوم، انطلاقاً من فلسفة تؤمن بتكامل الفنون

تقدم الراقصة الهندية براتيبا ناتيبا عرض Variety



الدورة الأولى تنطلق اليوم في LAU مهرجان Next: المسرح أرضاً لكل الفنون

روان عز الدين

استكمالاً لفعاليات «المهرجان الدولي للمسرح الجامعي»، ولمواعيد ثقافية عديدة أقامها في السنوات الأخيرة، يطلق قسم «فنون الإعلام» في «الجامعة اللبنانية الأميركية» (قريطم - بيروت) اليوم، مهرجاناً جديداً بعنوان Next، سينضم إلى برنامج المهرجانات الجامعية السنوية في لبنان. على مدى حوالي عقدين من الزمن، شكّل مهرجان الجامعة المسرحي منصة سنوية أمام الطلاب العرب واللبنانيين والأجانب لإقامة التبادل الفني والمسرحي، مستضيفاً عروضاً من كل أنحاء العالم. ليس بعيداً عن هذه الأجواء، يأتي مهرجان Next، الذي يشترع المسرح على فنون الكتابة والموسيقى والسينما والرقص والاداء، وفق فلسفة واضحة تؤمن بتكامل الفنون، و«بإشراك الجمهور والمحيط في أنشطة الجامعة»، كما يقول مدير الدورة الحالية عمر سليم.

إلى جانب أستاذ الموسيقى الغربية والشرقية في الجامعة، تدير الدورة الحالية أيضاً الأكاديمية نادرة عساف، على أن يتولى إدارته كل عام شخص مختلف. بعدما أقام سليم الشهر الفائت مخيماً صيفياً فنياً لطلاب المدارس بعنوان Imagine، يدمج الموسيقى والمسرح والرقص في الجامعة، يدعو مهرجان Next هذه السنة طلاب الجامعات اللبنانية المختلفة للمشاركة في ورش عمل مكثفة مع فنانين مكرسين، سيقدّمون بدورهم عروضاً أيضاً، وفق توجه الجامعة «لتعزيز روابطها مع المجتمع والناس، ولتكريس تبادل الخبرات»، كما يشدد سليم. أفكار ورؤى كهذه تشكل خلفية المهرجان الذي تستضيف دورته الأولى مجموعة من الفنانين الأجانب والمصريين واللبنانيين الذين تجمع بينهم «تجاربهم العملية الناجحة

التي لا تسير السوق، وخبراتهم التي لا تقتصر على الجانب النظري» وفق سليم. كاتب السيناريو المصري تامر حبيب، وعازف البيانو المصري عمرو صلاح، وعازف الكمان المصري سعيد كمال، والممثل الكولومبي هكتور اريستيزابال، والراقصة الهندية براتيبا ناتيبا، والراقصة الأميركية هيدر هارينغتون، والمسرحية اللبنانية سحر عساف، والناشط لوسيان بو رجيلي سيقدّمون ورش عمل على مدى يومين (اليوم وغداً)، قبل أن تبدأ العروض مساء الاثنين 28 آب (أغسطس) وتستمر حتى الأربعاء 30 منه. مؤسس Imagination هكتور اريستيزابال، سيقدّم ورشة عمل بعنوان «المسرح والحركة» الآتية من خلفية في مسرح المظلومين، والسايكودراما، فيما ستعطي براتيبا ناتيبا دروساً في الرقص الهندي الكلاسيكي. مع الملحن وقائد الأوركسترا المصري سعيد كمال، سيختبر المشاركون المقامات الموسيقية الشرقية على آلة الكمان في ورشة «الكمان العربي». هناك موعد مع السيناريست المصري تامر حبيب الذي سيقدم ورشة عمل في كتابة السيناريو، بالاستناد إلى تجربته في كتابة السيناريو لأفلام مثل «سهر الليالي»، و«طريقي» و«غراند أوتيل». بعنوان Verbatim Theatre/ Recorded Delivery Technique، ستقدّم سحر عساف ورشة عمل مسرحية، توظف فيها تقنيات جديدة تستعين فيها بالتكنولوجيا والهواتف والسماعات، فيما سيقدّم لوسيان بو رجيلي ورشة عمل مكثفة في المسرح الارتجالي. على البرنامج ورشة «تجربة الجاز العربية» لمؤسس «مهرجان القاهرة الدولي للجاز»، وعازف البيانو المصري عمرو صلاح الذي سيعزف المشاركين على تجربة الجاز العربية، وأهم رموزها الكلاسيكيين والحديثين. بعد ورش العمل، ستفتتح العروض

الفنية في حرم «الجامعة اللبنانية الأميركية» ومسارحها، مع مسرحية «جبل المطهر» المقتبسة من «الكوميديا الإلهية» لدانتى، التي يقدمها طلاب «نادي الدراما» في ثانوية برمانا، وتحمل توقيع المخرج عمر مجاعص

عرض «أحلى من الشرف هفيش» هو التجسيد الحقيقي لفكرة المهرجان الفنية

8/28 - س: 19:00). ماذا يعني أن يكون أحدنا امرأة في القرن الحادي والعشرين؟ تحاول نادرة عساف وهيدر هارينغتون الإجابة على هذا السؤال في عرضهما الراقص المشترك «أجسادنا أصواتنا» (8/28 - س: 20:30). انطلاقاً من الجسد بوصفه عنصراً سياسياً، تتطرق الراقصتان الأميركية واللبنانية إلى المرأة في بلادهما، وتوغلان في قضايا

يقدم الممثل الكولومبي هكتور اريستيزابال Nightwind

النسوية الغربية والإمبريالية، وحقوق الإنسان. يقسم العرض إلى جزئين: «صوتي» ستقدمه نادرة عساف برفقة قصائد وموسيقى لفنانات إيرانيات وأفغانيات، يركز على تأثير التمييز على الأصوات النسوية. أما هارينغتون، فتتطرق في قسم «ماذا عني؟» إلى قضية التحرش الجنسي في «جامعة ستانفورد» الأميركية عام 2015. يتيح لنا المهرجان التعرّف إلى تجارب الطلاب والفنانين المكرسين على السواء. «انهيار منزل أشر» (8/29 - س: 18:00) هو الموعد المسرحي الثاني للطالب روي بو شعيا. في مسرحيته التي قدمها كمشروع لـ «الجامعة اللبنانية الأميركية» هذه السنة، نقل بو شعيا قصة الكاتب الأميركي إدغار آلن بو التي تحمل العنوان نفسه إلى الخشبة. تحت عنوان Her Infinite Variety، تلجأ الهندية براتيبا ناتيبا إلى الرقص



الهندي الكلاسيكي لتقدم بورتريجات راقصة تجريبية لثلاث شخصيات، هي الأمير، والشيطانة، وشخصية امرأة عادية، تمتحننا تصوراً عن النفس البشرية (8/29 - س: 19:00). في عرضه Nightwind، يطل المسرحي الكولومبي هكتور اريستيزابال مجدداً في أداء منفرد يستعيد فيه تجربة تعذيبه الشخصية من قبل الجيش الكولومبي المدعوم من أميركا، عبر مسرح المهمشين (8/29 - س: 20:30). لعل عرض «أحلى من الشرف هفيش» (8/29 - س: 22:00) هو التجسيد الحقيقي لفكرة المهرجان الفنية التكاملية. عبر الموسيقى الشرقية والغربية والغناء والإلقاء والرقص والتمثيل (إخراج الأكاديمي عمر سليم)، يتطرق طلاب «الجامعة اللبنانية الأميركية» إلى الوجه المخفي من التغطية الإخبارية الغربية لأزمات العالم العربي، من خلال تقرير إخباري يدعي بأن «معظم اللاجئين السوريين إرهابيون». يختتم المهرجان مع ثلاثة مواعيد مختلفة. عند السادسة من مساء الأربعاء 30 آب (أغسطس)، يحتضن «مسرح إروين» في LAU، عروضاً لأفلام الطلاب في الجامعة. بالتعاون مع نادرة عساف وعمر سليم الذي سيشاركها عزفاً على المسرح، تقدم فرقة «سراب للرقص الحديث» عرض الذي am i who i am who are you الذي يختبر المعاني المختلفة لتبادل مواقع الحركة في الرقص، على غرار تبادل معنى الجملة بعد تغيير ترتيبها كلماتها. تنتهي الدورة الأولى من المهرجان مع عرض «فيوجن» الموسيقي (8/30 - 20:30) الذي يجمع سعيد كمال (كمان)، وعمرو صلاح (بيانو) مع بعض العازفين من طلاب «الجامعة اللبنانية الأميركية».

مهرجان Next: ابتداء من اليوم حتى مساء الأربعاء 30 آب (أغسطس) - الجامعة اللبنانية الأميركية «قريطم - بيروت». للاستعلام: 01/786464